ان تنبعق ذاك ضيقي وعليك قراه وعندك مربعه ومشتاه وبريد
استغالا بالعلم يزيده في الاستقلال الى ان ياتيه ان شا
الله بخبر نافع الاستقرار قم له الخيار ان شا اقام حتى [illegible]
وان شا انثنى بنا نا شرا ما اولينه وقد وقعت له الى فلان بما
يعينه على تعجيل الانتظار الى ان يختار له ايدك الله كل
الاختيار واوجز اليه تعجيله واكفي شغل القلب بهذا
الحر الذي افردني بتامله ان شا الله

رقعة له الى القاضي ابي بشر الفضل بن محمد الجرجاني
عند وروده باب الري وافدا عليه تحدثت الركايب
بسير اروي الى بلد حططت به خيامي
فكدت اطير من شوق اليها • بقادمة كقادمة الحمام

الحق ما قيل من امر القادم ام ظن كاماني الحالم لا والله بل هو
درك العيان دانه ونيل المنى سيان فمرحبا ايها القاضي
براحلتك ورحلك بل اهلا بك وبكافة اهلك ويا سرعة
ما فاح نسيم مسراك ووجدنا ريح يوسف من رياك فجئت المطي
تدل علي بلقياك وتنزح علي بلقياك وتنص علي يوم الوصول
لتجعله عيدا مشرقا ونتخذه موسما ومعرفا وورد الغلام اسرع
من رجع الكلام فقد امرته ان يطير على جناح نسر دان ينزل
الصبا بي عقال واسر •

سقى الله دارات مررت بارضها • فادتك نحوي يا زياد بن عامر •
اصايل قرب ارتجي ان انالها • بلقياك قد زحزحن حر الهواجر •

رقعة في ذكر مصحف اهدي اليه
ابرادام الله عز الشيخ انواع تطول به ابواع ونقصر به ابواع

فان

فان يكن فيها ما هو اكرم منصبا واشرف منسبا فتحفة الشيخ اذا
هدي ما لا تاكله النعم ولا تعادله القيم كتاب الله وبيانه
بكلام صدق فانه وحيه وتنزيله وهداه وسبيله ومعجز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودليله طبع دون معارضته على
الشفاه وختم على الخواطر والافواه فقصر عليه الثقلان
وبقي ما بقي الملوان لايح سراجه واضح منهاجه منير دليله عميق
تاويله يعتصم كل شيطان مريد ويذل كل جبار عنيد وفضايل
القران لا تحصى في الف قران فاصف الخط الذي هو نهاية
الطرف وفات الوصف وجمع صحة الاقسام وزاد في نخوة
الاقلام بل اصفه بترك الوصف واخباره ايا زه وعيبه
فيزاره وحقا اقول اني لا احسب احدا ما خلا الملوك جمع من
المصاحف ما جمعت وابتدع في استكتابها ما ابتدعت وان
هذا المصحف لزايد على جميعها زيادة الغرة على القرحة
بل زيادة الحج على العمرة

لقد اهديته علقا نفيسا • وما يهدي النفيس سوى النفيس

فصل من كتاب له الى ابن العميد صدر جوابا
عن كتابه اليه في وصف البحر وكان ابو بكر الخوارزمي يحفظه
وكثيرا ما كان يقراه ويعجب السامعين من فصاحته ولم اره
يحفظ من الرسايل غيره

وصل كتاب الاستاذ الرئيس صادرا عن شط البحر بوصف
ما شاهد من عجايبه وعاين من مراكبه وراه من طاعة الالية
للرياح كيف اراد تها واستجابتها ادواتها لها متى نادتها وركوب
الناس اثباجها والخوف يروع مسمع والمنون يرقب مطلع

Copyright © King Saud University